

العنوان:	اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية وعلاقتها بإنجازهم الأكاديمي بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية
المصدر:	مجلة العلوم التربوية والنفسية
الناشر:	جامعة البحرين - مركز النشر العلمي
المؤلف الرئيسي:	الحربي، علي بن سعد
المجلد/العدد:	مج 16، ع 4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	565 - 599
رقم MD:	784675
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التعليم الجامعي، السنة التحضيرية، طلاب الجامعات، جامعة شقراء، السعودية
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/784675

**اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة
التحضيرية وعلاقتها بإنجازهم الأكاديمي
بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية**

د. علي بن سعد الحربي

قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة شقراء
alharby@su.edu.sa

اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية وعلاقتها بإنجازهم الأكاديمي بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية

د. علي بن سعد الحربي

قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة شقراء

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على واقع اتجاهات طلاب السنة التحضيرية نحو الدراسة وعلاقتها بإنجازهم الأكاديمي بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، وتمثل مجتمع البحث الحالي في طلاب السنة التحضيرية بجامعة شقراء، حيث بلغت نسبة هذه العينة ٢٠٪ تقريباً من مجموع الطلاب، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١م، وبلغ عدد العينة النهائية ١٠٤٦ طالباً وطالبة، واستخدام مقياس اتجاه الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية والمكون من خمسة محاور: المحور الأول (الجوانب الإدارية)، والمحور الثاني (المقررات الدراسية)، والمحور الثالث (الكتب الدراسية)، والمحور الرابع (الجوانب السلوكية)، والمحور الخامس (الجوانب الخدمية)، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي في تحديد أبعاد اتجاهات نحو الدراسة بالعمادة والمحاور الفرعية لكل بعد وواقع اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بالعمادة، إضافة للمنهج السببي المقارن في المقارنة بين اتجاهات الطلاب نحو الدراسة في الكليات المختلفة.

وأظهرت نتائج الدراسة واقع اتجاه الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية حيث بلغ الاتجاه نحو الجوانب السلوكية ما نسبته (٨٦٪)، يليه الاتجاه نحو المقررات الدراسية بنسبة (٨١٪)، ثم الاتجاه نحو الكتب الدراسية بنسبة (٧٩٪)، ويأتي الاتجاه نحو الجوانب الإدارية بنسبة (٧٥٪)، وأخيراً الاتجاه نحو الجوانب الخدمية بنسبة (٦٩٪).

كما أشارت النتائج إلى أن متوسطات درجات الذكور أعلى من الإناث في الاتجاه نحو الدراسة الجامعية، وأظهرت النتائج أيضاً أن متوسطات درجات طلاب المسار العلوم الطبية والصيدلة في الاتجاه نحو الدراسة الجامعية، أعلى من طلاب المسار العلوم والهندسة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الطلاب، السنة التحضيرية، الإنجاز الأكاديمي.

Attitudes of Students towards the Study in the Deanship of the Preparatory Year at Shaqra University and the Effect on their Academic Achievement

Dr. Ali S. Al-Harby

Faculty of Education
Shaqra University

Abstract

The current study aims at identifying the study attitudes of the preparatory year students and the effect on their academic achievement of at Shaqra University in the kingdom of Saudi Arabia. The final sample of the study consists of 1046 students (males and females). The study used the measurement of student study trends at the Deanship of the Preparatory Year which has been prepared and scientifically modified by devising a provisional list of the three-tier attitudes measurement including five categories: 1. Administrative issues 2. Course subjects 3. Textbooks 4. Behavioral aspects 5. Services. The study results showed the actual study attitudes for the students of the Preparatory Year Deanship to be as follows: the attitudes towards behavioral aspects were 86%, the attitudes towards course subjects were 81%, the attitudes towards textbooks were 79%, the attitudes towards administrative issues were 75%, and finally the attitudes towards services were 69%. The study also showed that the average grades for male students towards academic study (132) are higher than those of the female students (128.8). In addition, the study showed that the average grades for the medical sciences and pharmacology students towards academic study (143.49) were higher than those for the science and engineering students (124.97).

Keywords: the attitudes, students, preparatory year, academic achievement.

اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية وعلاقتها بإنجازهم الأكاديمي بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية

د. علي بن سعد الحربي

قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة شقراء

المقدمة :

تعد جامعة شقراء من أحدث الجامعات السعودية التي صدر القرار السامي الملكي بإنشائها، حيث صدر المرسوم الملكي الكريم رقم (٧٣٠٥) م.ب، بتاريخ ٩/٣/١٤٣٠هـ) بإنشاء جامعة شقراء، انطلاقاً من حرص حكومة المملكة وخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على النهضة بمجال التعليم عامّة والتّعلم الجامعي خاصّة.

وتتطلع جامعة شقراء من خلال خطتها الطموحة إلى تحقيق جملة من الأهداف الاستراتيجية متمثلة في إعداد وتنمية القوى البشرية الوطنية، وتوفير الكوادر المؤهلة والمدربة للوفاء بمتطلبات التنمية، وتعزيز قدرات الخريجين بما يتّناسب مع احتياجات سوق العمل واحتياجات مجالات التنمية، وإثراء حركة البحث العلمي وتطوير الدراسات العليا لتلبّي قضايا المجتمع واحتياجات التنمية، وإيجاد بيئة تعليمية ذات قاعدة واسعة، كما تتطلع الجامعة بالتوسيع في قبول طلاب الثانوية ما أمكنها ذلك، وتطبيق الأنماط المختلفة من التعليم، وتضم الجامعة حالياً (٢٢) كلية موزعة في عدة محافظات ومرافق غرب مدينة الرياض، وتضم كليات الجامعة عدداً من الكليات (العلمية والإنسانية) في المحافظات والمرافق الآتية: (شقراء - ضرماء - القوييعية - المزاحمية - حریملاء - ثادق والمحمل - ساجر - الدوادمي - عفيف) (WWW.su.edu.sa/index, 2012).

وتأتي السنة التحضيرية بجامعة شقراء كأحد الروافد المهمة التي تعتمد عليها الجامعة في إعداد وتهيئة الطالب للحياة الجامعية؛ حيث تهدف السنة التحضيرية بالدرجة الأولى لإعداد الطالب لمرحلة جديدة من حياته وهي المرحلة الجامعية، وذلك من خلال تأهيل مهاراته في اللغة الإنجليزية، والحاسب الآلي، ومجموعة من العلوم الأساسية التي يحتاجها الطالب في دراسته الجامعية. وقد شهد إنشاء السنوات التحضيرية على مستوى المملكة العربية السعودية تطوراً هائلاً في السنوات الأخيرة، الأمر الذي كان له الأثر الواضح في التوجه نحو التوسيع

في إنشاء السنوات التحضيرية في مختلف الجامعات داخل الوطن، وذلك بما تحويه السنة التحضيرية من مقررات دراسية ترفع من مستوى الطالب في المقررات الأكاديمية كاللغة الإنجليزية والرياضيات والحاسب فضلاً عن إكسابه المهارات الحياتية التي تعينه على إكمال مسيرته العلمية والحياتية بشكل سليم، ومواكبة لهذه التطورات المعاصرة فقد تم إنشاء السنة التحضيرية بجامعة شقراء خلال العام ٢٠٠٩ م.

وقد قامت جامعة شقراء بتوحيد الدراسة لكليات العلوم العامة والعلوم الطبية والهندسة والصيدلة في برنامج تحضيري مدته سنة دراسية واحدة تتكون من فصلين دراسيين ياتحق به معظم الطلاب من الجنسين المقبولين للدراسة بالجامعة، وتعد السنة التحضيرية بجامعة شقراء ضمن متطلبات الإعداد للدراسة الجامعية وبالتالي يُعد معدل الطالب والطالبة التراكمي ضمن معدلهما بعد التعاقفهم بإحدى كليات الجامعة وتعد السنة التحضيرية فرصة لتهيئة الطلاب والطالبات للتعايش مع البيئة الجامعية الجديدة. وتحدف السنة التحضيرية بالدرجة الأولى لإعداد الطلاب لمرحلة جديدة من حياتهم وهي المرحلة الجامعية، وذلك من خلال إكسابهم مهارات اللغة الإنجليزية، والحاسب الآلي ومجموعة من العلوم الأساسية التي يحتاجها الطلاب في تخصصاتهم (WWW.su.edu.sa/index, 2012).

ويخضع الطالب خلال دراسته بالسنة التحضيرية إلى برنامج دقيق في التقويم الأكاديمي والقدرات التحصيلية والانضباط وذلك بشكل مستمر وسيطّل الطالب على مسيرته التعليمية بطريقه منتظمة من خلال عدة وسائل منها الاختبارات الفصلية والنهائية، والمساريع داخل كل مقرر دراسي، وتحتم الخطة الدراسية للسنة التحضيرية بجامعة شقراء مسارين أساسيين هما: أولاً: مسار العلوم الطبية والصيدلة، ثانياً: مسار العلوم العامة والهندسة.

جدول (١)

المقررات الدراسية التي تشملها الخطة الدراسية بعمادة السنة التحضيرية بجامعة شقراء

مقررات المستوى الأول		
الساعات المقررة	اسم المقرر	الرقم والرمز
٨	اللغة الإنجليزية	١٣٠ نجم
٢	مقدمة في الرياضيات	١٢٠ ريض
٢	مهارات الحاسب	١٣٠ تقن
٢	المدخل إلى الثقافة الإسلامية	١٠١ سلم
٤	الفيزياء ١	١٠١ فيز
٢	الرياضيات ٢	١٤٠ ريض
٢	الحاسب الآلي	١٤٠ حاسب
٢	الإحصاء	١٠١ إحص

تابع جدول (١)

مقررات المستوى الأول		
الساعات المقررة	اسم المقرر	الرقم والرمز
٢	اللغة الإنجليزية ٢	١٤٠ نجم
٢	المهارات اللغوية	١٠١ عرب
٢٢	مجموع الساعات	

(WWW.su.edu.sa/index, 2012)

ويلعب الاتجاه نحو الدراسة دوراً كبيراً في نجاح الفرد وتقديمه في مواقف التعلم، وتحقيق مستويات تطلعه وطموحه، حيث إنها تعبر عن الطرق والأساليب المختلفة التي يستخدمها الطالبة في تعاملهم مع المقررات الدراسية أثناء التعلم، ويتوقف عليها مستوى تقدمهم وتحصيلهم الدراسي (العجمي، ٢٠٠٥م)، ويعبر التحصيل الدراسي عما وصل إليه الفرد في تعلمه وقدرته على التعبير عما تعلمه من معلومات ومهارات وقيم واتجاهات وميول، ويعود من الموضوعات التي شغلت مكاناً كبيراً في تفكير علماء التربية وعلم النفس وجوهدهم . . ويعـدـ أـيـضاـ من الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام الوالدين حرصاً على مستقبل أبنائهم وبخاصة في المجتمعات التي تعطي التحصيل الدراسي والوصول إلى الامتياز الاهتمام البالغ فيتوقف عليه مستقبل التلاميـذـ العـلـمـيـ وـتـحـدـيـدـ مـهـنـتـهـمـ فيـ الـحـيـاةـ (إسماعيل، ١٩٩٣).

وقد أيدت البحوث التي أجريت في هذا الميدان أن هناك علاقة وثيقة بين اتجاه الطالبه وتحصيلهم الدراسي، وأوردت المخزومي (١٩٩٥م) عدداً من الدراسات التي توصلت إلى علاقة إيجابية بين الاتجاه الذي يحمله الطالب وبين الموقف التي يتعرض لها ومنها دراسة (Russell, 1969)، ودراسة (Johnson, 1964)، ودراسة (Fleming, 1925).

ويعـدـ مـفـهـومـ الـاتـجـاهـاتـ منـ أـكـثـرـ المـفـاهـيمـ الـتـيـ تـرـدـ فـيـ الـعـلـومـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ فهوـ أـسـلـوبـ منـظـمـ فـيـ التـفـكـيرـ وـالـشـعـورـ وـيـرـتـبـطـ بـرـدـودـ الـفـعـلـ مـوـاقـفـ مـنـ حـوـلـهـ مـنـ أـفـرـادـ أوـ قـضـائـاـ اـجـتمـاعـيـةـ.

ويرتبط الاتجاه نحو الدراسة بعدة خصائص أو سمات مميزة كالتالي:

١. عدد ضخم لدى الفرد الواحد طبقاً لكثرة الموضوعات الجدلية والخلافية وتنوعها.
٢. يتعلّمها الفرد من خلال عملية التطبيع الاجتماعي.
٣. الاتجاه دائماً وأبداً له طرفان: أحدهما موجب، والآخر سالب عكس الميول.
٤. تحدد الاتجاهات مقدار التفاعلات الاجتماعية مع الجماعة وسرعتها وكفاءتها.
٥. لابد من وجود أصول مرجعية تسهم في تكوين اتجاه الفرد.

٦. تمتلك الاتجاهات صفة ثبات نسبية تعتمد على خبرات الشخص، ومستوى ثقافته وتعلمه وممارسته لتفكير المنطقي والعقلاني .

٧. الاتجاهات تشكل منظومة دافعية داخل الفرد تحدد استجاباته الاجتماعية (الهادى، ٢٠١٠).

ويوجد مجموعة من العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة الأكاديمية وهي:

- المعلم :

اعتبر (زيدان، ١٩٨٤) أن المعلم مسؤول عن عزوف بعض الطلاب عن الدراسة، وذلك بسبب عجزه عن تنوع الأعمال الدراسية، أو النقص في مهاراته التعليمية، أو القصور بديناميات السلوك الإنساني، ويعتبره نيلسون وكيللاند Nelson & Cleland، أن المعلم عماد العملية التربوية التعليمية وأساسها وهو الذي يبيث الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة في نفوس الطلاب، ويشجع اهتمامات الطلاب، وينمي مقدراته، ويساعده على الإنجاز والتحصيل أو يعطيه (Barbe & Renzulli, 1975)، وبشكل عام يذكر ديسكسون Diskson، أن المعلم يمثل عاملاً مؤثراً على اتجاهات الطلاب، حيث وجد ارتباط بين اتجاه المعلم نحو المواد التي يدرسها واتجاه الطلاب وتحصيلهم (الديب، ١٩٩٠).

- طبيعة المقررات الدراسية :

يرتبط المقرر الدراسي الذي يدرسه الطالب ارتباطاً كبيراً بالاتجاه نحو الدراسة، حيث تتجلى تلك العلاقة بوضوح في وعي الطالب بأهمية المادة، وفوائدها بالنسبة له في مواصلة التعليم والتعلم، والشعور بالملء في دراستها، وبذل الجهد باستمرار من أجل استيعابها وإتقانها، والرغبة في الاستزادة منها والتعمق في الاطلاع عليها عن طريق القراءات الخارجية، واستخدامها في مواقف الحياة المختلفة، والقيام بأنشطة التعليمية التي تتطلبها، واقتناء الكتب ذات العلاقة بالمقرر الذي يدرسه (المعروف، وناصر، ٢٠١٠م).

- الطالب: ويتمثل في :

عادات الاستذكار: حيث أشارت دراسة (إبراهيم، وزيدان، ١٩٩٣) إلى ارتباط اتجاه الطالب نحو الدراسة الجامعية بطبعية عملية الاستذكار التي يقوم بها الطالب، وانعكاسها على التحصيل الدراسي للطالب.

الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي: حيث توجد علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي وبين مهارة انتقاء الأفكار الأساسية، والاتجاه نحو الدراسة الأكاديمية (الخليفي، ٢٠٠٢).

ومع التسليم بأهمية دراسة اتجاهات الطلاب في بيئتهم حيث يوجد تباين بين اتجاهات

الطلاب نحو الدراسة يرجع لعوامل اجتماعية حتى في المجتمعات المتشابهة وذلك وفق ما تشير إليه نتائج الدراسات المستعرضة مثل دراسة هوج وراؤل (Hugh & Raual, 2000) والتي أشارت إلى تباين اتجاهات الطلاب الفرنسيين والبرتغالي والأسبان والأيرلنديين نحو الدراسة في ذات المراحل العمرية . وعليه يبدو أن العمل في عمادة السنة التحضيرية في حاجة مهمة للتحقق من اتجاهات الطلاب نحو الدراسة كما يلي :

١- إذا كان من ضمن الأهداف الأساسية للعمادة أن تعد الخريج الأكثر تلبية لحاجات سوق العمل فإن نتائج دراسة النصار (٢٠٠٥) تشير إلى أن الهدف هو مساعدة الطلاب على تحقيق أقصى قدر من التعلم واكتساب الخبرات المهارية والمعرفية التي تعينهم على النجاح والتقوّق في الدراسة وفي الحياة، وذلك يتطلب توفير الأجهزة والوسائل والمعدات التي يحتاجها الطلاب لمساعدتهم على التعلم، وتوفير المرشدين الأكاديميين المتخصصين لمساعدة الطلاب على مواجهة المشكلات الأكademية التي تواجههم، فضلاً عن توفير الأستاذة والمعلمين المتمكنين من مساعدة ودعم الطلاب، وتوفير مصادر التعلم مثل الإنترنوت والبرامج المركبة والمسموعة، والبرمجيات الحاسوبية لمساعدة الطلاب على التعلم.

٢- العمليات التدريبية داخل قاعات العمادة تقوم على أنشطة غير تقليدية مثل:

- التعلم التعاوني والعمل في مجموعات صغيرة ويتوقع لمثل هذا النوع من العمل التدريبي أن يؤثر في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة فتشير نتائج دراستي (حجاري، ٢٠٠١) و (بهلوان، ٢٠٠٢) إلى فعالية استخدام أنشطة التعلم التعاوني في تنمية الاتجاه نحو الدراسة.

- الأنشطة التدريبية التي تقوم على التخطيط الفعال وإثارة الدافعية والتعزيز. وفي هذا الصدد تشير نتائج دراسة (القيسي، ٢٠٠٥) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الممارسات التدريسية للمعلم وكل من التحسيل والاتجاه نحو الدراسة.

- الأنشطة الإثرائية الفردية ويتوقع لمثل هذا النوع من النشاط الإثرائي أن يؤثر في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة فتشير نتائج دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠١) إلى فعالية استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية الاتجاه نحو الدراسة.

ويرى المتخصصون في مجال التربية أن الاتجاهات تؤثر في السلوك ولها أهمية كأهمية الدوافع وهي ناتجة عن الخبرة والتعلم، لذلك فإن أهمية التعلم تأتي من كونه يساهم فعالة في خلق الاتجاهات واكتسابها وتوجيهها الاتجاه الصحيح، إضافة إلى ذلك فإنه من الضروري تكوين الاتجاهات السليمة نحو التفكير السليم (أبو العباس، ١٩٩٣: ٧٠) ، ويوجد فرق بين الاتجاهات والمعلومات إذ تعتبر الاتجاهات قوة دافعة وموجدة في حين المعلومات قوة خامدة (راجح، ١٩٩٦) .

لذا يمكن القول بأن معرفة اتجاهات الطلاب تسهل عملية التنبؤ بالسلوك، وتزود التربويين بالعوامل التي تؤثر في نشوء الاتجاه وتكوينه وثبوته وتحوله وتطوره وتغيره البطيء أو السريع، كما أن قياس اتجاهات يفيد التربويين الذين يهدفون التعديل أو تغيير اتجاهات طلابهم نحو موضوع معين (زهران، ١٩٩٧م)، كما أن البحث في اتجاه الطلاب نحو المقررات التي يدرسونها مهم جداً، وذلك لأن حب دراسة الموضوع له تأثير على كمية العمل الذي يحاول الطلاب تعلمه أو إنجازه و يؤثر أيضاً على نوعية التعليم الذي يحصلون عليه (Prawat, 1999)، فالاتجاه هو حالة من الاستعداد أو التهيؤ النفسي الذي يجعل الفرد يستجيب نحو موقف أو شيء ما بطريقة معينة تتراوح بين القبول المطلق إلى الرفض المطلق (علاوي، ١٩٩٢م).

مشكله الدراسة :

تميز الدراسة في عمادة السنة التحضيرية بجامعة شقراء بمجموعة من المتغيرات التي يتوقع أن يكون لها تأثير واضح على تكوين اتجاهات الطلاب نحو الدراسة مثل طبيعة الدراسة والتي تمثل مقرراتها إعداداً عاماً للطلاب من خلال إكسابه المعارف والمهارات التي يحتاجها في حياته الدراسية و تؤهله لسوق العمل دون التركيز على الإعداد الأكاديمي المتخصص والذي يجده الطالب عند انتقاله لكتيه المتخصصة، كما أن الطلاب بعمادة السنة التحضيرية يمثلون مسارين متبنيين (مسار العلوم الطبية والصيدلة، ومسار العلوم العامة والهندسية) وبذلك تمثل التحضيرية كيان تعليمي يدمج ذوي التخصصات المختلفة في الدراسة خلافاً لما هو قائم في الكليات المتخصصة من فصل واضح لذوي التخصصات المختلفة، وكذلك فإن توزيع الدراسة بالعمادة في عدة مواقع دراسية على الامتداد الجغرافي الواسع للجامعة دون وجود مكان واحد يتجمع فيه الطلاب يمثل متغير قوي في بناء توجهات الطلاب نحو الدراسة بالعمادة.

وتعتبر الاتجاهات مكوناً هاماً من مكونات شخصية الفرد وتلعب دوراً بارزاً في حياة الإنسان حيث توجه سلوكه في مختلف مناطق الحياة ومن هذه المناشط التعليم، وترى المخزومي (١٩٩٥م) أن الاتجاهات والقيم الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في اختيار الفرد لنوع التعليم، ولقد أيدت البحوث التي أجريت في هذا الميدان أن هناك علاقة وثيقة بين اتجاه الطلبة وتحصيلهم الدراسي، ومنها دراسة كومبير وكولي وهارجريفيز ودورن (Comber, Colley, 1997Marsh McCaffrey & Dorn, 1997 Phi, 2011)، ودراسة ماهناظ (Mahnaz, 2011)، والتي توصلت إلى ارتباط تحصيل الطالب الجامعي في دراسته الأكademie باتجاهه نحو الدراسة نفسها.

ولعل ما يزيد من أهمية دراسة اتجاهات الطلاب هو التأثير المتوقع لاتجاهات الطلاب نحو الدراسة الجامعية في توجيه سلوكهم التعليمي، وتحديداً التكوين العام للإنجاز الأكاديمي، وذلك وفق ما تشير إليه نتائج الدراسات مثل : دراسة كانيوكا (Kaniuka, 2010)، ودراسةWilloughby, Kupersmidt & Voegler, 2012، ويلغوي وكونيرسميدت وفويجلر (Fahey & Roth, 2005)، (السلولي، وإبراهيم، ٢٠٠٩م)، و(النذير، وخشنان، ٢٠٠٩م)، وعلى هذا فإن الدراسة الحالية تهدف للتعرف على واقع اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة شقراء نحو الدراسة وعلاقتها بإنجازهم الأكاديمي، فمعرفة التغيير في اتجاهات الطلبة نحو دراستهم الأكademie بصورة مسبقة يساعد في تحسين مستواهم التعليمي من جهة أخرى، لاسيما وأن تحضيرية جامعة شقراء حاليًا بدأت في مرحلة التأسيس، وتسعى للانطلاق نحو التطوير والتحسين .

أسئلة الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في :

ما واقع اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية وعلاقتها بإنجازهم الأكاديمي بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية؟
ويفترع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية الآتية :

١. ما واقع اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء؟
 ٢. هل تختلف اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء باختلاف المسار الدراسي (مسار العلوم الطبية والصيدلية، و مسار العلوم العلمية والهندسة)؟
 ٣. هل تختلف اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء باختلاف محل الدراسة (شقراء -ضرماء - القويعية-المزاحمية - حريملاء - ثادق والمحمل-ساجر-الدوادمي -عنيف)؟
 ٤. هل تختلف اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء باختلاف الجنس (طلاب، وطالبات)؟
 ٥. هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية والمعدل التراكمي؟

أهمية الدراسة :

يتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في:

١. تطوير الخطط الدراسية للأقسام الأكاديمية.
٢. الاعتماد على الدراسة كمراجعة في مراقبة تحسن وتطور الأداء الأكاديمي أو الاتجاه عند إجراء الدراسات المستقبلية.
٣. الكشف عن استعداد الطلاب للتحصيل الأكاديمي الذي يتأثر بالتغيير في اتجاهات الطلبة نحو الدراسة الجامعية.
٤. بناء وتوجيه برامج إرشادية للطلاب تسهم في تغيير اتجاهات الطلبة إيجابياً نحو الدراسة الجامعية.
٥. تقييم ومراقبة جودة الخدمة التعليمية المقدمة للطلاب باعتبارهم المستفيدين الأساسيين من برامج السنة التحضيرية.
٦. دعم القرارات التي يتخذها ذوو الصلاحية في تطوير برامج السنة التحضيرية، خاصة وأن برامج السنوات التحضيرية يشهد نوعاً من التقييم العام على مستوى المملكة العربية السعودية.
٧. تفسح هذه الدراسة المجال أمام المهتمين بمنطقة دراسة الاتجاهات نحو الدراسة الجامعية بجامعة شقراء لإجراء المزيد من الدراسات التي يمكن أن تكون مكملة وداعمة للدراسة الحالية.

أهداف الدراسة :

تمثل أهداف البحث في العناصر التالية:

١. إعداد استبيان لاتجاه الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية وتشمل:
 - الاتجاه نحو الجوانب الإدارية بعمادة السنة التحضيرية.
 - الاتجاه نحو المقررات الدراسية بعمادة السنة التحضيرية.
 - الاتجاه نحو الكتب الدراسية بعمادة السنة التحضيرية.
 - الاتجاه نحو الجوانب السلوكية بعمادة السنة التحضيرية.
 - الاتجاه نحو الجوانب الخدمية بعمادة السنة التحضيرية.
٢. تحليل واقع اتجاهات الطلاب بالنسبة للدراسة بعمادة السنة التحضيرية تبعاً لـ:-
 - المسار الدراسي (مسار العلوم الطبية والصيدلة، ومسار العلوم العامة والهندسية).

- محل الدراسة (شقراء - ضرماء - القويعية- المزاحمية - حريملاء - ثادق والمحمل- ساجر-الدوادمي - عفيف).
- النوع (ذكور، إناث).

حدود الدراسة :

تقتصر حدود الدراسة على:

البعد البشري: أجريت الدراسة على عينة مماثلة من الطلاب في الكليات المنضمة لبرنامج السنة التحضيرية بجامعة شقراء تمثل حوالي ٢٠٪ من مجتمع طلاب السنة التحضيرية.

البعد الجغرافي: تم اختيار العينة التي أجريت عليها الدراسة من طلاب السنة التحضيرية بجامعة شقراء الدراسة (شقراء - ضرماء - القويعية- المزاحمية - حريملاء - ثادق والمحمل- ساجر-الدوادمي - عفيف).

البعد المنهجي: استخدم الباحث الوصفي وذلك للتحقق من فروض الدراسة.

البعد الزمني: تم تطبيق أدوات الدراسة في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢.

مصطلحات الدراسة :

الاتجاه نحو الدراسة: مُكون نفسي يوجه سلوك الفرد في التعامل مع عناصر البيئة الدراسية ومثيراتها المختلفة، ويعتمد في بنائه بشكل كبير على الخبرات التعليمية التي يمر بها الفرد (السلولي وإبراهيم ٢٠٠٩، معرفة ٢٠١٠)، ويقصد به في الدراسة الحالية الدرجة التي يحصل عليها الطالب في استبيان اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية.

الإنجاز الأكاديمي: عبارة عن الدوافع الداخلية أو الخارجية للفرد والتي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على استمراريه؛ حتى يتحقق ذلك الهدف (توق وقطامي، وعدس، ٢٠٠٣).

ويقصد به في الدراسة الحالية المعدل الذي حصل عليه الطالب أو الطالبة في المقررات الدراسية خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١١-٢٠١٢م.

فرض الدراسة :

١. توجد اتجاهات إيجابية نحو الدراسة لدى الطلاب بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء، ترجع لأنّ المسار الدراسي (مسار العلوم الطبيعية والصيّلة، ومسار العلوم العلمية والهندسة).
٢. توجد فروق دالة إحصائياً (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء، ترجع لأنّ محل الدراسة ((شقراء - ضرماء - القويعية - المزاحمية - حريملاء - ثادق والمحمل - ساجر - الدوادمي - عفيف)).
٤. يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء، ترجع لأنّ الجنس (ذكور، إناث).
٥. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) بين المعدل التراكمي في الثانوية العامة والاتجاه نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء.

إجراءات الدراسة :

١. إعداد الإطار النظري للدراسة وفقاً للأدبيات والدراسات ذات الصلة.
٢. إعداد أدلة الدراسة وتمثل في استبيان اتجاه الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية وهو مقياس ثلاثي التدرج يشمل خمسة محاور رئيسة هي: الاتجاه نحو الجوانب الإدارية، والاتجاه نحو المقررات الدراسية، والاتجاه نحو الكتب الدراسية، والاتجاه نحو الجوانب السلوكية، والاتجاه نحو الجوانب الخدمية بعمادة السنة التحضيرية.
٣. التحقق من معياري الصدق والثبات لاستبيان اتجاه الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية.
٤. تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة التي سبق الإشارة إليها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م.
٥. تفريغ استجابات الطلاب والقيام بعمل المعالجات الإحصائية الالازمة وفقاً لتساؤلات الدراسة وفرضتها.
٦. تفسير نتائج الدراسة.
٧. إعداد التوصيات والمقترنات في ضوء النتائج الخاصة بالدراسة.

منهجية الدراسة :

- أ) **منهج البحث:** اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في تحديد أبعاد الاتجاه نحو الدراسة بعمادة والمحاور الفرعية لكل بعد وواقع اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة،

بالإضافة للمنهج السببي المقارن في المقارنة بين اتجاهات الطلاب نحو الدراسة من الكليات المختلفة.

ب) عينة البحث: يمثل مجتمع البحث الحالي في طلاب السنة التحضيرية بجامعة شقراء، وقد تم مراجعة أعداد الطلاب من الكليات المختلفة بالعمادة كأساس، وفي ضوء ذلك تم تحديد النسب التي تمثل طلاب السنة التحضيرية، وقد بلغت نسبة هذه العينة ٢٠٪ تقريباً من مجموع الطلاب ، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١م، وقد تم توزيع حوالي ١٢٠٠ استمارة تمثل استبيان الدراسة على العينة، وبعد حذف الاستجابات غير المناسبة بلغ عدد العينة ١٠٤٦ طالباً وطالبة على النحو الآتي:

جدول (٢)
توزيع عينة البحث طبقاً لواقع الكليات

الكلية	العدد	%
شقراء والمحمل	١٤	١,٣٤
الدواجمي	٥٤٩	٥٢,٤٧
عفيف	١٢١	١٢,٥
القويقعة	٥٧	٥,٥٤
حريملاء	٢٦	٢,٤٧
شقراء	١٢٢	١١,٦٥
المزاحمية	٢٢	٢,١
ساجر	٢٩	٢,٧٦
ضرماء	٩٦	٩,١٧
المجموع الكلى	١٠٤٦	٪١٠٠

يتضح من جدول (٢) أن أعلى نسبة مشاركة في الاستبيان من طلاب كليات الدوادمي حيث بلغ عددهم (٥٤٩) طالباً بنسبة (٥٢,٤٧٪) من المجموع الكلي للعينة، وأن أقل نسبة مشاركة كانت لطلاب كليات شقراء والمحمل حيث بلغ عددهم (١٤) طالباً بنسبة (١,٣٤) من المجموع الكلي للعينة.

ج) أدوات البحث:

تم استخدام مقياس اتجاه الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية والذي تم إعداده والتحقق من صدقه وثباته وفق الخطوات التالية:

- تم إعداد قائمة مبدئية بمقاييس للاتجاهات ثلاثة تدرج شمل خمسة محاور: المحور الأول (الجوانب الإدارية)، والمحور الثاني (المقررات الدراسية)، والمحور الثالث (الكتب الدراسية)، والمحور الرابع (الجوانب السلوكية)، والمحور الخامس (الجوانب الخدمية).

- تمت صياغة فقرات المحاور بالرجوع إلى طبيعة متغيرات الدراسة القائمة فعلياً بالعمادة، إضافة إلى الدراسات المشابهة في مجال قياس اتجاهات الطلاب نحو الدراسة مثل دراسات (خالد، ٢٠٠٢)، (الفالح ، ٢٠٠٤)، (Chinwe, 2006) (الحديفي ، ٢٠٠٧)، (Steve, 2007). وقد بلغ عدد مفردات المقياس (٥٥ فقرة) موزعة كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٣)
توزيع مفردات مقياس الاتجاه نحو الدراسة

المحور	م
الجوانب الإدارية	١
المقررات الدراسية	٢
الكتب الدراسية	٢
الجوانب السلوكية	٤
الجوانب الخدمية	٥

- التتحقق من صدق المقياس وذلك عن طريق الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي على محتوى المقياس من حيث صياغة فقراته أو الحذف والتعديل، وفي ضوء الملاحظات تم إجراء التعديل اللازم وبذلك تتحقق الصدق الظاهري.

- تم التتحقق من ثبات المقياس وذلك عند تطبيقه التجاري على مجموعة من طلاب السنة التحضيرية بلغ عددها (٦٧٥ طالباً) باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على اعتبار أنه الأنسب لتصميم المقياس وبلغت قيمة المعامل كما هو موضح بالجدول رقم (٤):

جدول (٤)
معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الدراسة

المحور	م
الجوانب الإدارية	١
المقررات الدراسية	٢
الكتب الدراسية	٢

تابع جدول (٤)

معامل ألفا	المحور	م
.٨٨	الجانب السلوكية	٤
.٨٨	الجانب الخدمية	٥

وطبقاً للمعاملات التي تم التوصل إليها والمرتبطة بصورة دالة إحصائياً في الجدول السابق تم التحقق من ثبات المقياس، وبذلك تم التتحقق من صدق المقياس وثباته وصلاحته للتطبيق.

د) تطبيق أدوات البحث:

١. تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة التي سبق الإشارة إليها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م.
٢. تم توضيح الهدف من المقياس للطلاب وشرح الفكرة العامة لكيفية الاستجابة على فقراته.
٣. روعي في عملية التطبيق توعية الطلاب الذين لم يدرسوا مقررًا معيناً بعدم الاستجابة على الفقرات الخاصة بهذا المقرر.

نتائج البحث:

سيتمتناول نتائج الدراسة تبعاً لترتيب الفروض على النحو التالي:

أولاً: نتائج الفرض الأول

نص هذا الفرض على: توجد اتجاهات إيجابية نحو الدراسة لدى الطلاب بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء.

للتعرف على واقع اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية، قام الباحث بحساب المتوسط المرجح، والنسبة المئوية لكل محور من محاور استبيان الاتجاه نحو الدراسة، فضلاً عن حساب المتوسط المرجح لكل عبارة من عبارات المحور.

وفيمالي النتائج التي تم التوصل إليها فيما يخص المحور الأول وهو الجوانب الإدارية

جدول (٥)
اتجاهات الطلاب بجامعة شقراء نحو الجوانب الإدارية مرتبة تنازلياً

الرتبة الناظمة المؤدية	نوع المؤشر	كبيرة		متوسطة		صغرى		المحور الأول: الجوانب الإدارية	العبارة	نوع البيانات
		%	نوع	%	نوع	%	نوع			
%٨٢	٢,٤٧	%٥٠,٣٠	٥٧٨	%٣٦,١٠	٣٧٨	%٨,٦٠	٩٠	يحرص المسؤولون في العمادة على متابعة انتظام الدراسة.	١	
%٨٠	٢,٣٩	%٥١,٢٠	٥٣٦	%٣٦,٤٠	٢٨١	%١٢,٣٠	١٢٩	يحرص المسؤولون في العمادة على حل مشكلات الطلاب المتعلقة بالتسجيل وغيرها.	٢	
%٧٧	٢,٣١	%٤٤,٧٠	٤٦٨	%٤١,٢٠	٤٢١	%١٤,١٠	١٤٧	أحصل على التعليمات والتوجيهات الخاصة بالدراسة في العمادة بسهولة ويسر.	٢	
%٧٥	٢,٢٦	%٤٢,١٠	٤٥١	%٣٩,٨٠	٤١٦	%١٧,١٠	١٧٩	يحرص المسؤولون في العمادة على توعية الطلاب وتوجيههم.	٤	
%٧٥	٢,٢٥	%٤٢,٢٠	٤٤١	%٤١	٤٢٩	%١٦,٨٠	١٧٦	أشعر بالارتياح عند التعامل مع المختصين بإدارة العمادة.	٥	
%٧٤	٢,٢٢	%٣٨,٩٠	٤٠٧	%٤٥,٥٠	٤٧٦	%١٥,٦٠	١٦٣	تحرص العمادة على متابعة وتحرير خطابات الطلاب العائدة للكليات.	٦	
%٧٣	٢,١٨	%٣٦,٩٠	٢٨٦	%٤٤,٢٠	٤٦٢	%١٨,٩٠	١٩٨	تعامل العمادة مع مشكلات ومتطلبات الطلاب بجدية.	٧	
%٧٢	٢,١٥	%٣٥,٨٠	٢٧٤	%٤٢,٢٠	٤٥٢	%٢١	٢٢٠	الأحظ اهتمام المسؤولون في الأقسام الأكademie بحل مشكلات الطلاب.	٨	
%٧٢	٢,١٧	%٣٦,٣٠	٢٨٠	%٤٤,٨٠	٤٦٩	%١٨,٨٠	١٩٧	تسعدني خدمات الإرشاد الأكاديمي بالعمادة.	٩	
%٦٨	٢,٠٤	%٢٨,٨٠	٢٠١	%٤٦,٦٠	٤٨٧	%٢٤,٧٠	٢٥٨	أحرص على مقابلة المسؤولون بالعمادة لعرض مقتراحاتي وأرائي.	١٠	
%٧٥	٢,٢٥							المتوسط العام		

يتضح من جدول (٥) أن: المتوسط العام المرجح لاتجاه الطلاب والطالبات يساوي ٢,٢٥ وبنسبة مؤدية ٧٥٪، أي أنها تقع فيفئة مرتفعة فيما يتعلق باتجاه الطلاب نحو الجوانب الإدارية، حيث يلاحظ أن جميع متوسطات النسب المرجحة جاءت أعلى من ٥٠٪، وعند النظر إلى عبارات المحور يمكن أن نصنف استجابات الطلاب فيه إلى قسمين أساسيين: الأول يركز على التوجيهات والتعليمات الخاصة بالانتظام في الدراسة، والثاني يركز على الخدمات الإرشادية وحل المشكلات الأكademie، فعلى سبيل المثال العبارة التالية تمثل المحور الأول: يحرص المسؤولون في العمادة على متابعة انتظام الدراسة، قد جاءت العبارة بمتوسط مرجح قدره

٤٨، فحوالي ٨٢٪ من الطلاب والطالبات يرون أن العمادة تحرص بشكل كبير على متابعة انتظامهم في الدراسة، وهذا الإدراك القوي من قبل الطلاب لحرص المسؤولين في العمادة على متابعة انتظامهم في الدراسة تؤكد استجابة الطلاب والطالبات على العبارة التي جاءت في المرتبة الثانية وهي «يحرص المسؤولون في العمادة على حل مشكلات الطلاب المتعلقة بالتسجيل وغيرها»، حيث جاءت بمتوسط مرجع قدره ٢٠٣٩، وبنسبة ٨٠٪ من الطلاب والطالبات، فهم لا يدركون فقط حرص العمادة على متابعة انتظام الدراسة بل تمتد لحل المشكلات المتعلقة بعملية تسجيل الطلاب في المقررات الدراسية، والحصول على التعليمات والتوجيهات الخاصة بالدراسة في العمادة بسهولة ويسر، فضلاً عن حسن استقبال الطلاب ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، وبذل المزيد من الجهد في سبيل توعيتهم كما تبين في العبارات رقم ٤ و ٥، وهو ما يفسر إدراك الطلاب لحرص العمادة على متابعة انتظام الدراسة.

وعند النظر إلى القسم الثاني وهو اتجاه الطلاب نحو الخدمات الإرشادية و حل المشكلات الأكademie التي تواجه الطلاب، نجد أنها جاءت في مرتبة متاخرة نسبياً عن عبارات القسم الأول حيث حصلت العبارات المتعلقة بالتعامل مع المشكلات الطلابية ومحاولتها حلها مثل «تعامل العمادة مع مشكلات ومفترحات الطلاب بجدية» في المركز السادس بمتوسط ٢٠١٨، وبنسبة ٧٢٪، وكذلك العبارات الخاصة بدور الإرشاد الأكاديمي والخدمات المقدمة من قبله، جاءت في المركز السابع بمتوسط ٢٠١٥، وبنسبة ٧٢٪، واقتربن الفصور في دور الإرشاد في حل المشكلات بدور الأقسام الأكademie أيضاً، وهو ما يعكس ضرورة تطوير الأداء الأكاديمي، وتيسير عملية التواصل بين الطلاب والمسؤولين في العمادة ويرجع ذلك إلى أن العمادة ناشئة لا يتوفّر فيها قسم مختص للإرشاد الأكاديمي.

جدول (٦)
اتجاهات الطلاب بجامعة شقراء نحو المقررات الدراسية

نسبة القوية	متوسط النسبة القوية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		المحور الثاني: المقررات الدراسية	نسبة النحو البعارات
		%	ـ%	%	ـ%	%	ـ%		
٪٩٣	٢,٨	٪٨٢,٦٠	٨٦٤	٪١٤,٩٠	١٥٦	٪٢,٥٠	٢٦	أحرص على الحضور حسب مواعيد المحاضرات والامتحانات.	١
٪٨٨	٢,٦٥	٪٦٧,٩٠	٧١٠	٪٢٩,٥٠	٣٠٩	٪٢,٦٠	٢٧	تربيطني علاقات جيدة بالطلاب والمحاضرين.	٢
٪٨٧	٢,٦١	٪٦٦,٥٠	٧٩٦	٪٢٧,٧٠	٢٩٠	٪٥,٧٠	٦٠	أحرص على تدوين الملاحظات داخل القاعة الدراسية.	٢

تابع جدول (٦)

نوع العبارات	العبارة	المحور الثاني: المقررات الدراسية				نسبة المؤدية	متوسط العدد
		كبيرة	متوسطة	صغيرة	%		
٤	أؤدي الواجبات المطلوبة في المقررات باستثناء	٥٧١	٣٦,١	٣٧٨	٪٩,٣٠	٪٨٢	٢,٤٥
٥	أشعر بأن مهاراتي تتطور داخل الدراسة.	٦٠٦	٪٢١,٣٠	٣٢٧	٪١٠,٨٠	٪٨٢	٢,٤٧
٦	أشعر أن الأنشطة والتدريبات داخل القاعة الدراسية تلائم طبيعة المقررات.	٤٥١	٪٤٤,٦٠	٤٦٧	٪١٢,٢٠	٪٧٧	٢,٢١
٧	أشعر بالارتياح داخل قاعات المحاضرات.	٤٧٥	٪٤١,٢٠	٤٢١	٪١٣,٤٠	٪٧٧	٢,٢٢
٨	أشعر بكلية الأنشطة المنهجية واللامنهجية.	٤٤٢	٪٤٤,٩٠	٤٧٠	٪١٢,٨٠	٪٧٦	٢,٢٩
٩	أشعر بالارتياح عند أداء اختبارات المقررات.	٣٩٥	٪٤٥,٥٠	٤٧٦	٪١٦,٧٠	٪٧٤	٢,٢١
١٠	أبادر بالمشاركة في الأنشطة الصحفية داخل القاعة الدراسية.	٤٠٩	٪٢٨,٨٠	٤٠٦	٪٢٢,١٠	٪٧٢	٢,١٧
	المتوسط العام					٪٨١	٢,٤٣

ويتبين من جدول (٦) أن: المتوسط العام المرجح لاتجاه الطلاب والطالبات يساوي ٤٢، وبنسبة مؤدية ٪٨١، أي أنها تقع في قمة مرتفعة فيما يتعلق باتجاه الطلاب نحو المقررات الدراسية، حيث يلاحظ أن جميع متوسطات النسب المرجحة جاءت أعلى من ٪٥٠، وعند النظر إلى عبارات المحور يمكن أن نصنف استجابات الطلاب إلى قسمين أساسيين، الأول يركز على المقررات الأكademie، والثاني بالأنشطة الدراسية والاختبارات ، فعلى سبيل المثال العبارة التالية تمثل المحور الأول: «أحرص على الحضور حسب مواعيد المحاضرات والاختبارات». جاءت العبارة بمتوسط مرجح قدره ٢,٨٠ ، فحوالي ٪٩٣ من الطلاب والطالبات يتزمنون بحضور المحاضرات في أوقاتها المحددة، ويرجع هذا الالتزام كما أشارت إليه نتائج الدراسة إلى طبيعة العلاقة بين الطلاب وبعضهم البعض من جهة، وبين الطلاب ومدربיהם من جهة أخرى، حيث جاءت عبارة «ترتبطني علاقات جيدة بالطلاب والمحاضرين». في المركز الثاني بمتوسط مرجح قدره ٢,٦٥ ، وبنسبة ٪٨٨ . وما يؤكّد حرص الطلاب والطالبات على حضور المحاضرات في أوقاتها المحددة، حرصهم أيضاً على التفاعل والمشاركة الإيجابية داخل القاعة التدريبية، ومحاولة الاستفادة من المحاضرة، وهو ما تبدى في حرصهم على تدوين الملاحظات، والقيام بتأدية الواجبات المطلوبة منهم، وشعورهم المتامي بتطور مهاراتهم الشخصية والأكademie، كما تبين في العبارات التي حصلت على المركز الثالث، والرابع، والخامس.

وفي المقابل نجد العبارات المتعلقة بالأنشطة الدراسية والاختبارات حصلت على متوسطات أقل من العبارات المتناغمة بالمقررات الدراسية، وما ترتبط منها من جوانب أكاديمية، حيث حصلت العبارات المتعلقة بالأنشطة والتدريبات داخل القاعة التدريبية، والشعور بكفاية الأنشطة المنهجية واللامنهجية على متوسط مرجع ٢٠,٣١، ومتوسط يتراوح بين ٧٦-٧٧٪، وهو ما يعكس وبشكل واضح قصور في الأنشطة التدريبية التي تم داخل القاعات الدراسية، وانعكاسة على إحجام الطلاب عن المشاركة في الأنشطة التدريبية داخل القاعة، كما تبين في العبارة (٧)، وربما يرتبط ذلك الإحجام بعدم مناسبة البرامج لاحتياجات الطلاب التدريبية، أو إلى افتقار المقرر الدراسي نفسه إلى تلك الأنشطة والتدريبات.

جدول (٧)

اتجاهات الطلاب بجامعة شقراء نحو المقررات الدراسية

يتضح من جدول (٧) أن:

المتوسط المرجح لاتجاه الطلاب والطالبات يساوي ٢,٣٦ وبنسبة مئوية ٧٩٪، أي أنها تقع في قمة مرتفعة فيما يتعلق باتجاه الطلاب نحو الكتب الدراسية، حيث يلاحظ أن جميع متosteats النسب المرجحة جاءت أعلى من ٥٠٪، وعند النظر إلى عبارات المحور يمكن أن نصنف استجابات الطلاب إلى قسمين أساسيين، الأول اتجاه الطلاب نحو المواد التعليمية ، والثاني بمحظى المواد التعليمية، فعلى سبيل المثال العبارة التالية تمثل المحور الأول: أحقر على إحضار الكتب الدراسية إلى القاعة الصحفية». جاءت في المركز الأول في الكتب الدراسية، حيث حصلت العبارة على متوسط مرجح قدره ٢,٨٠، وبنسبة ٩٣٪، وقد يرجع هذا الحرص إلى سهولة حصول الطلاب والطالبات على الكتب والممواد التعليمية واحتواها على مجموعة كافية من التمارين والتدريبات التي تناسب احتياجات الطلاب، وذلك كما تبدى في استجابات الطلاب على عبارات المحور.

أما فيما يخص بمحظى المواد التعليمية فحصلت العبارات المتعلقة بها على نسب أقل من نظرتها في القسم الأول، حيث أبدى ٣٠٪ من الطلاب أن الكتب الدراسية لا ترتبط بالمجتمع والبيئة التي يعيشون فيها، وشعورهم بصعوبة في فهم وقراءة محتوى المقررات، وهو ما يشير إلى ضرورة إعادة النظر في الكتب الدراسية التي تقدم للطلاب، بشكل يتناسب مع احتياجاتهم.

جدول (٨)
اتجاهات الطلاب بجامعة شقراء نحو الجواب السلوكيّة

نوع العبارات	المحور الثالث: الجواب السلوكيّة	العبارة					
		صغيرة	متوسطة	كبيرة	%	%	%
١	أهتم بإحضار كل المواد المطلوبة للمحاضرة	٣٠	٧٢,٩٠	١٧٢	١٦,٤٠	٨٤٤	٨٠,٧٠
٢	احرص على الحافظة على ممتلكات الجامعة .	٢٧	٧٢,٦٠	١٥٥	١٤,٨٠	٨٦٤	٨٢,٦٠
٢	أهتم بنظافة ميامي الكلية والقاعات الدراسية .	٤٠	٧٢,٨٠	٢١٧	٢٠,٧٠	٧٨٩	٧٥,٤٠
٤	احرص على تكون علاقات صداقة مع زملائي .	٣٢	٧٢,٢٠	٢٦٢	٢٥,١٠	٧٥٠	٧١,٧٠
٥	أشترك مع زملائي في أي عمل يعود بالخير على المجتمع .	٥٠	٧٤,٨٠	٢٥٢	٢٤,١٠	٧٤٤	٧١,١٠
٦	أتبع توجيهات الموظفين والإداريين داخل العمادة .	٣٦	٧٢,٤٠	٢٩٧	٢٨,٤٠	٧١٣	٦٨,٢٠
٧	أواظب على متابعة التعلميات والمستجدات الخاصة بالقرارات .	٤٤	٧٤,٢٠	٣٠٩	٢٩,٥٠	٦٩٣	٦٦,٢٠

تابع جدول (٨)

نسبة مؤدية	متوسط	كبيرة		متوسطة		صغيرة		المحور الثالث: الجوانب السلوكية	نسبة تذبذب العبارات
		%	عدد	%	عدد	%	عدد		
%٨٦	٢,٥٧	%٦٢,٩٠	٦٥٨	%٣٠,٩٠	٢٢٢	%٦٠,٢٠	٦٥	أهتم بمناقشة زملائي عما ندرسه بالقرارات الدراسية.	٨
%٨٦	٢,٥٩	%٦٢,٤٠	٦٦٣	%٢١,٧٠	٢٢٢	%٤٠,٩٠	٥١	أحرص على معاونة زملائي الطلاب في فهم المقرر الدراسي.	٩
%٨٤	٢,٥٣	%٦٠,٦٠	٦٣٤	%٢١,٦٠	٢٢١	%٧,٧	٨١	أحرص على دخول القاعة الدراسية قبل زمن المحاضرة.	١٠
%٨٤	٢,٥٣	%٦٠,٧٠	٦٣٥	%٢١,٥٠	٢٢٠	%٧,٧	٨١	أساعد على تجميل البيئة الجامعية.	١١
%٨٢	٢,٤٥	%٥٤,٢٠	٥٦٧	%٣٦,٤٠	٢٨١	%٩,٤٠	٩٨	أهتم بالمشاركة في الأنشطة داخل القاعات الدراسية.	١٢
%٨٢	٢,٤٥	%٥٥,٦٠	٥٨٢	%٢٤,١٠	٢٥٧	%١٠,٢٠	١٠٧	أهتم بمناقشة المدربين في النقاط غير الواضحة بالقاعة الدراسية.	١٣
%٧٦	٢,٢٧	%٤١,٣٠	٤٣٢	%٤٤	٤٦٠	%١٤,٧٠	١٥٤	يحرص المسؤولون في العمادة على توعية الطلاب وتوجيههم.	١٤
%٧٥	٢,٢٤	%٤٠,٤٠	٤٢٣	%٤٢,٤٠	٤٥٤	%١٦,٢٠	١٦٩	احظ اهتمام المسؤولين في الأقسام الأكademie بحل مشكلات الطلاب.	١٥
%٨٦	٢,٥٧	المتوسط العام							

ويتبين من جدول (٨) أن:

المتوسط المرجح لاتجاه الطلاب والطالبات يساوي ٢,٥٧ وبنسبة مؤدية %٨٦، أي أنها تقع في فئة مرتفعة فيما يتعلق باتجاه الطلاب نحو الجوائب السلوكية، حيث يلاحظ أن جميع متوسطات النسب المرجحة جاءت أعلى من %٥٠، وعند النظر إلى عبارات المحور يمكن أن نصنف استجابات الطلاب إلى قسمين أساسيين، الأول سلوكيات الطلاب، والثاني متعلق بدور المسؤولين في توجيه التوعية للطلاب وحل مشكلاتهم، فعلى سبيل المثال العبارات التي تمثل المحور الأول، أظهرت حرص واهتمام الطلاب بمبني الجامعة، والحفاظ على ممتلكاتها، والقاعات الدراسية ومباني الكلية، وامتد حرص الطلاب ليشمل توجيه الطلاب الإيجابي نحو أقرانهم واستعدادهم للقيام بأي عمل يعود بالخير على المجتمع، وفي المقابل نجد أن العبارات التي حصلت على المركز الأخير ترتبط بشكل كبير بدور مسؤولي العمادة في حل المشكلات الطلابية وتوعيتهم، فحوالي ٢٤٪ من الطلاب لا يشعرون بحرص المسؤولين في العمادة على توعيتهم وتوجيههم، بل نجد من خلال تحليل استجابات الطلاب أن ما يقرب من ٢٥٪ من الطلاب والطالبات لا يشعرون باهتمام المسؤولين في الأقسام الأكademie بحل مشكلاتهم.

جدول (٩)
اتجاهات الطلاب بجامعة شقراء نحو الجوانب الخدمية

نسبة المئوية	متوسط المئوي	كبيرة		متوسطة		صغيرة		المحور الخامس: الجوانب الخدمية	نسبة العبارات
		%	العدد	%	العدد	%	العدد		
%٧٥	٢,٢٤	%٤٣,٤٠	٤٥٤	%٣٧,٢٠	٢٨٩	%١٩,٤٠	٢٠٢	أشعر باهتمام المسؤولين في العمادة بالخدمات الخاصة بنظافة المبني.	١
%٧٤	٢,٢٢	%٤٢,١٠	٤٤٠	%٣٨,٧٠	٤٠٥	%١٩,٢٠	٢٠١	تحرص العمادة على تجهيز المبني بالوسائل اللازمة للأمن والسلامة.	٢
%٧٤	٢,٢٢	%٤٠,١٠	٤١٩	%٤٣,١٠	٤٥١	%١٦,٨٠	١٧٦	أشعر باهتمام المسؤولين في العمادة بالخدمات الخاصة بالأشطحة الطلابية.	٣
%٧١	٢,١٢	%٣٢,٧٠	٢٥٣	%٤٤,٣٠	٤٦٣	%٢٢	٢٢٠	أجد ارتياح في الاستفادة من الخدمات الخاصة بجاهزية القاعات التدريبية.	٤
%٧١	٢,١٢	%٣٢,٢٠	٢٤٧	%٤٥,٤٠	٤٧٥	%٢١,٤٠	٢٢٤	تحرص العمادة على الاهتمام بالجوانب الخدمية في مختلف المجالات.	٥
%٧٠	٢,٠٩	%٣٥,٩٠	٢٧٦	%٣٧,٤٠	٢٩١	%٢٦,٧٠	٢٧٩	تحرص العمادة على تأثيث القاعات الدراسية والمعامل.	٦
%٦٨	٢,٠٥	%٣٢,٦٠	٢٥١	%٣٧,٧٠	٣٩٤	%٢٨,٨٠	٣٠١	تحرص العمادة على توفير التجهيزات العلمية المتميزة للعامل ومكتبة الكلية.	٧
%٦٤	١,٩١	%٢٩,٨٠	٢١٢	%٢١,٥٠	٣٢٩	%٢٨,٧٠	٤٠٥	توفر العمادة خدمات الانترنت بالمبني.	٨
%٦٣	١,٩	%٢٩,٣٠	٢٠٧	%٢١,٤٠	٢٢٨	%٣٩,٣٠	٤١١	تحرص العمادة على توفير برامج و خدمات ترفيهية للطلاب.	٩
%٥٨	١,٧٤	%٢١,٢٠	٢٢٢	%٢١,٦٠	٣٢١	%٤٧,١٠	٤٩٣	أجد سهولة في الاستفادة من الخدمات الخاصة بمواقف السيارات.	١٠
%٦٩	٢,٠٦	المتوسط العام							

ويتضح من جدول (٩) أن المتوسط المرجح لاتجاه الطلاب والطالبات يساوي ٢,٠٦ وبنسبة مئوية ٦٩٪، أي أنها تقع في فئة متوسطة فيما يتعلق باتجاه الطلاب نحو الجوانب الخدمية، ويلاحظ أن جميع متوسطات النسب المرجحة جاءت أعلى من ٥٠٪، حيث أظهر %٧٥ من الطلاب والطالبات اهتمام المسؤولين في العمادة بالخدمات الخاصة بنظافة المبني الدراسية، والحرص على تأثيث القاعات الدراسية والمعامل، وفي المقابل نجد العبارات المتعلقة بخدمات الانترنت والبرامج الترفيهية ومواقف السيارات جاءت في مرتبة متاخرة عن نظيرتها المتعلقة

بجاهزية القاعات، وهو ما يعكس وجود مشكلة لدى الطلاب متعلقة أولاً: حاجتهم إلى برامج وخدمات ترفيهية بجانب الخدمات الأكademie المقدمة لهم، ثانياً: ضرورة تحصيص موافق خاصة للطلاب، بما يتاسب مع أعدادهم، ثالثاً: التوسيع في شبكات الانترنت الموجودة بالبني.

ثانياً نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض على: يوجد فروق دالة إحصائياً (عند مستوى دالة ٠٠٥) في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء، ترجع لأثر المسار الدراسي (مسار العلوم الطبية والصيدلة، ومسار العلوم العامة والهندسة).

لدراسة وجود فروق في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية، تعزى لأنّ المسار الدراسي (مسار العلوم الطبية والصيدلة، ومسار العلوم العامة والهندسة)، قام الباحث بدراسة الفروق بين متواسطات اتجاهات الطلاب والطالبات من خلال إجراء اختبار t-test للعينات المستقلة لمعرفة هل يوجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو الدراسة يعزى لمتغير المسار الدراسي والجدول رقم (١٠) يوضح اختبار للعينات المستقلة.

**جدول (١٠)
الفروق في اتجاهات الطلاب وفقاً للمسار الدراسي**

المتغير	التصنيف	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالـة الإحصـائية
المسار	العلوم الطبية والصيدلة	٥٠٦	١٣٤,٤٩	١٩,٥٥	**٧,٩٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	العلوم العامة والهندسة	٥٤٠	١٢٤,٩٧	١٩,٣٧		

يتضح من اختبار للعينات المستقلة أنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين متواسطات الطلاب على مقاييس الاتجاه نحو الدراسة لصالح طلاب مسار العلوم الطبية والصيدلة، حيث جاء متواسط المسار العلوم الطبية والصيدلة $M = 134,49$ وبانحراف معياري $S = 19,05$ ، بينما جاء متواسط المسار العلوم العامة والهندسة $M = 124,97$ وبانحراف معياري $S = 19,37$ ، حيث بلغت قيمة ت $t = 7,92$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الخضر (١٩٩٠) من أن طلبة مسار العلوم الطبية والصيدلة لديهم اتجاه أقوى نحو الدراسة الجامعية من نظائرهم في التخصصات الأخرى، وتميل الاتجاهات بالنسبة لطلبة مسار العلوم الطبية والصيدلة إلى الثبات عبر السنوات الدراسية الجامعية المختلفة. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى الفروق بين طلاب

المسارين إلى مستوى الدافعية الذاتية لدى طالب مسار العلوم الطبية والصيدلة، ومن ثم الاتجاه نحو الدراسة ، فالفعالية الذاتية تتزايد لدى الطالب وكذلك المثابرة والرغبة في النجاح بالحياة الجامعية، والوقت الذي يبذله في سبيل تحصيله الدراسي، حيث يتطلب الالتحاق بكليات الطب والكليات الصحية الحصول على معدلات مرتفعة في الدراسة الجامعية، في مقابل طلاب مسار العلوم العامة والهندسة ، وهو ما ينعكس على الاتجاه نحو الدراسة.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

نص الفرض على: يوجد فروق دالة إحصائياً (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء، ترجع لأثر محل الدراسة (شقراء - ضرماء - القويعية- المزاحمية - حريملاء - ثادق والمحمل- ساجر- الدوادمي - عفيف).

لدراسة أثر محل الدراسة على اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية، قام الباحث بدراسة الفروق بين متواسطات اتجاهات الطلاب والطالبات من خلال إجراء اختبار ت (F-test) للعينات المستقلة لمعرفة هل يوجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو الدراسة يعزى لمتغير محل الدراسة و الجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)
اختبار تحليل التباين لاتجاهات الطلاب وفقاً لمحل الدراسة

المتغير	مصدر التباين	مجموع الربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع الربعات	قيمة F	القرار عند مستوى الدلالة (٠,٠١)
اتجاهات الطلاب	بين المجموعات	٢٥٢٩٦,٣	٨	٢١٦٢	٨,٥٥**	توجد فروق دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٢٨٢٣٩٤,٦	١٠٣٧	٣٦٩,٧		
	المجموع	٤٠٨٦٩٠,٩	١٠٤٥			

لمعرفة اتجاه الفروق الإحصائية الموجودة بين مجموعات البحث محل الدراسة، تم استخدام طريقة شيفيه، كما بالنتائج المعروضة في الجدول التالي:

جدول (١٢)

اختبار شيفيي لاتجاهات الطلاب وفقاً لمحل الدراسة

مستوى الدلالة .٠٠٥	الدلالة	الفرق بين المتوسطات	الموقع
دالة	٠,٠٤	* ١٠,٦٦	شقراء ضرماء
	١,٠٠	٠,٢٧-	القبيعة
	٠,٩٩	٢,٨٦	المزاحمية
	٠,٧٩	٩,٠٣	حريملاء
	١,٠٠	٢,٠٣-	ثادق والمحمل
	١,٠٠	٠,٥٦	ساجر
	١,٠٠	١,١١	الدوادي
	٠,٠٦	٩,٣٤-	عنيف
غير دالة	٠,٠٤	١٠,٦٦-	ضرماء شقراء
	٠,١٧	١٠,٩٤-	القبيعة
	٠,٩٧	٦,٨٠-	المزاحمية
	١,٠٠	١,٦٣-	حريملاء
	٠,٧٢	١٢,٧٠-	ثادق والمحمل
	٠,٦٣	١٠,١٠	ساجر
	٠,٠١	* ٩,٥٥-	الدوادي
	٠,٠٠	* ٢٠,٠٩-	عنيف
غير دالة	١,٠٠	٠,٢٨	القبيعة شقراء
	٠,١٧	١٠,٩٤	ضرماء
	٠,٩٩	٤,١٤	المزاحمية
	٠,٨٤	٩,٣٠	حريملاء
	١,٠٠	١,٧٦-	ثادق والمحمل
	١,٠٠	٠,٨٤	ساجر
	١,٠٠	١,٣٨	الدوادي
	٠,٣٤	٩,١٥-	عنيف
غير دالة	٠,٩٩	٣,٨٦-	المزاحمية شقراء
	٠,٩٧	٦,٨٠	ضرماء
	٠,٩٩	٤,١٤-	القبيعة
	٠,٩٩	٥,١٦	حريملاء
	٠,٩٩	٥,٩٠-	ثادق والمحمل
	١,٠٠	٣,٣٠-	ساجر
	١,٠٠	٢,٧٦-	الدوادي
	٠,٣٤	١٣,٣٠-	عنيف
غير دالة	٠,٧٩	٩,٠٣-	حريملاء شقراء
	١,٠٠	١,٦	ضرماء
	٠,٨٤	٩,٣٠-	القبيعة
	٠,٩٩	٥,١٦-	المزاحمية
	٠,٩٣	١١,٦-	ثادق والمحمل
	٠,٩٥	٨٨,٤٧-	ساجر
	٠,٨٤	٧,٩٢-	الدوادي
	٠,٠١	* ١٨,٤٦-	عنيف
غير دالة	١,٠٠	٢,٠٣	ثادق والمحمل شقراء
	٠,٧٢	١٢,٦٩	ضرماء
	١,٠٠	١,٧٦	القبيعة
	٠,٩٩	٥,٩٠	المزاحمية
	٠,٩٣	١١,٠٦	حريملاء
	١,٠٠	٢,٦٠	ساجر
	١,٠٠	٣,١٤	الدوادي
	٠,٩٩	٧,٤٠-	عنيف

تابع جدول (١٢)

الموقع	الفرق بين المتوسطات	الدالة	مستوى الدلالة
ساجر شقراء	٠,٥٦-	غير دالة	١,٠٠
ضرماء	١٠,١٠	غير دالة	٠,٦٣
القويقعة	٠,٨٤٧-	غير دالة	١,٠٠
المزاحمية	٢,٣٠	غير دالة	١,٠٠
حريملاء	٨,٤٧	غير دالة	٠,٩٥
ثادق والمحمل	٢,٦٠-	غير دالة	١,٠٠
الدوادمي	٠,٥٥	غير دالة	١,٠٠
عفيف	٩,٩٩-	غير دالة	٠,٠٦
الدوادمي شقراء	١,١١-	غير دالة	١,٠٠
ضرماء	*٩,٥٥	دالة	٠,٠١
القويقعة	١,٣٨-	غير دالة	١,٠٠
المزاحمية	٢,٧٦	غير دالة	١,٠٠
حريملاء	٧,٩٢	غير دالة	٠,٨٤
ثادق والمحمل	٣,١٤-	غير دالة	١,٠٠
ساجر	٠,٥٥-	غير دالة	١,٠٠
عفيف	*١٠,٥٤-	دالة	٠,٠٠
عفيف شقراء	٩,٤٣	غير دالة	٠,٠٦
ضرماء	*٢٠,٠٩	دالة	٠,٠٠
القويقعة	٩,١٥	غير دالة	٠,٣٤
المزاحمية	١٢,٢٩	غير دالة	٠,٣٤
حريملاء	*١٨,٤٦	دالة	٠,٠١
ثادق والمحمل	٧,٤٠	غير دالة	٠,٩٩
ساجر	٩,٩٩	غير دالة	٠,٦٠
الدوادمي	*١٠,٥٤	دالة	٠,٠٠

من الجدول (١٢) يتضح :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب بين الطلاب من محافظتي عفيف وضرماء لصالح منطقة عفيف.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب بين الطلاب من محافظتي عفيف وحريملاء لصالح منطقة عفيف.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب بين الطلاب من محافظتي الدوادمي وضرماء لصالح منطقة الدوادمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب بين الطلاب من محافظتي شقراء والدوادمي لصالح منطقة شقراء.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع:

نص الفرض على: يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) في اتجاهات

الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء، ترجع لأثر الجنس (ذكور، إناث).

لدراسة الفروق في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية وفقاً لمتغير الجنس، قام الباحث بإجراء اختبار t-test (للعينات المستقلة لمعرفة هل يوجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، و الجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٣)
الفروق في اتجاهات الطلاب وفقاً للنوع

المتغير	النوع	التصنيف	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلاللة الإحصائية
دالة عند مستوى ٠,٠٥	ذكور		٢٢٢	١٢٢	١٩,٢٢	*٢,١٧	(الذكور) م = ١٢٢ وبانحراف معياري ع = ١٩,٢٢ ، بينما جاء متوسط استجابة طلاب (الإناث) م = ١٢٨,٨٢ وبانحراف معياري ع = ١٩,٨٨ ، حيث بلغت قيمة ت = ٢,١٧ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ . وتفق نتيبة الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (العجمي، ٢٠٠٥)، و (إبراهيم، وزيдан، ١٩٩٣) من وجود فروق ذات دالة إحصائية لصالح الذكور في عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي، في حين توصلت دراسة كل من (المعروف، ٢٠١٠)، و (توفيق، ٢٠٠٨)، و (عبابنة، ١٩٩٧) إلى عدم وجود فروق بين اتجاهات الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو الدراسة، وتعود النتيجة كما يراها الباحث إلى أن الفروق في الاتجاهات نحو الدراسة الأكاديمية لصالح الذكور ترجع إلى طبيعة المجتمع وإطاره الثقافي في السائد، وأساليب التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الذكور، حيث يحظى الذكور باهتمام أكبر من الإناث ، نظراً لطبيعة الأدوار والمسؤوليات الاجتماعية الملقاة على عائق الذكور، والتي تتطلب النجاح في الحياة الأكademية، وتحقيق مركزاً مرموقاً يحقق له وظيفة اجتماعية تمكنه من القيام بأدواره الاجتماعية، وهو ما يؤثر بشكل كبير على الاتجاه نحو الدراسة الجامعية، وهو ما يتفق مع ما يراه كير (Keer, 1997) من أن الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة الجامعية يشير جنباً إلى جنب مع طموحات العمل المستقبلية، ومحاولة الوصول إلى وظائف ومناصب أكاديمية عالية.
	إناث		٨١٤	١٢٨,٨٢	١٩,٨٨		

يتضح من اختبار t للعينات المستقلة أنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الذكور والإإناث على مقاييس الاتجاه نحو الدراسة لصالح الذكور، حيث جاء متوسط طلاب (الذكور) م = ١٢٢ وبانحراف معياري ع = ١٩,٢٢ ، بينما جاء متوسط استجابة طلاب (الإناث) م = ١٢٨,٨٢ وبانحراف معياري ع = ١٩,٨٨ ، حيث بلغت قيمة ت = ٢,١٧ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ . وتفق نتيبة الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (العجمي، ٢٠٠٥)، و (إبراهيم، وزيدان، ١٩٩٣) من وجود فروق ذات دالة إحصائية لصالح الذكور في عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي، في حين توصلت دراسة كل من (المعروف، ٢٠١٠)، و (توفيق، ٢٠٠٨)، و (عبابنة، ١٩٩٧) إلى عدم وجود فروق بين اتجاهات الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو الدراسة، وتعود النتيجة كما يراها الباحث إلى أن الفروق في الاتجاهات نحو الدراسة الأكاديمية لصالح الذكور ترجع إلى طبيعة المجتمع وإطاره الثقافي في السائد، وأساليب التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الذكور، حيث يحظى الذكور باهتمام أكبر من الإناث ، نظراً لطبيعة الأدوار والمسؤوليات الاجتماعية الملقاة على عائق الذكور، والتي تتطلب النجاح في الحياة الأكademية، وتحقيق مركزاً مرموقاً يحقق له وظيفة اجتماعية تمكنه من القيام بأدواره الاجتماعية، وهو ما يؤثر بشكل كبير على الاتجاه نحو الدراسة الجامعية، وهو ما يتفق مع ما يراه كير (Keer, 1997) من أن الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة الجامعية يشير جنباً إلى جنب مع طموحات العمل المستقبلية، ومحاولة الوصول إلى وظائف ومناصب أكاديمية عالية.

خامساً: تنتائج الفرض الخامس:

نص هذا الفرض على: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) بين المعدل التراكمي في الثانوية العامة والاتجاه نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء.

لدراسة العلاقة الارتباطية بين المعدل التراكمي في الثانوية العامة والاتجاه نحو الدراسة، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بينهما كما يتبع في الجدول رقم (١٥).

جدول (١٤)

العلاقة بين المعدل التراكمي في الثانوية العامة والاتجاه نحو الدراسة

الدلالة	قيمة معامل الارتباط	العينة	م
دال عند ٠,٠١	**٠,٢٤	العينة ككل	١
غير دال	٠,٠٦	ذكور	٢
دال عند ٠,٠١	**٠,٢٥	إناث	٣
غير دال	٠,١٠	مسار العلوم الطبية	٤
غير دال	٠,٢٥	المسار العلمي الهندسي	٥

وتشير النتائج إلى:

١. وجود علاقة بين المعدل التراكمي في الثانوية العامة للطلاب والطالبات بشكل عام والاتجاه نحو الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٢٤ عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (الخضر، ١٩٩٦) حيث اعتبار معدل الثانوية العامة معياراً جيداً لقبول الطلبة بالجامعة، وبعد معياراً جيداً للتتبؤ بأداء الطلبة الأكاديمي في الجامعة، بمعنى أن معدل الطالب في المرحلة الثانوية يمكن من خلاله التعرف على اتجاهه نحو الدراسة الجامعية ومن ثم التتبؤ بمستوى تحصيله الأكاديمي.
٢. أشارت النتائج إلى عدم وجود ارتباط بين المعدل التراكمي للثانوية العامة لطلاب مسار العلوم الطبية والصيدلة وطلاب مسار العلوم العامة والهندسة والاتجاه نحو الدراسة.
٣. عدم وجود ارتباط بين المعدل التراكمي للطلاب الذكور في الثانوية العامة واتجاههم نحو الدراسة الجامعية.

تعليق عام على نتائج الدراسة :

أولاً، واقع اتجاه الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية :

جاء ترتيب النسب المئوية المقابلة للمتوسطات العامة لاتجاهات الطلاب نحو الدراسة تنازلياً كالتالي:

الاتجاه نحو الجوانب السلوكية بنسبة (٪٨٦)، يليه الاتجاه نحو المقررات الدراسية بنسبة (٪٨١)، ثم الاتجاه نحو الكتب الدراسية بنسبة (٪٧٩)، ويأتي الاتجاه نحو الجوانب الإدارية بنسبة (٪٧٥)، وأخيراً الاتجاه نحو الجوانب الخدمية بنسبة (٪٦٩)، ويعتبر ورود الجوانب السلوكية في المرتبة الأولى أمراً منطقياً باعتبار أن أولى مصادر تفاعل الطالب مع الحياة الجامعية تبدأ بتفاعلاته مع المبني الدراسية وزملاء الدراسة والحصول على التعليمات والتوجيهات المنظمة لدراسته الجامعية، والدخول في تساؤلات مع زملائه عن طبيعة المقررات الدراسية، ومن ثم تلي الجوانب السلوكية المقررات الدراسية في المرتبة الثانية باعتبار أن المقرر الدراسي هو أحد المحاور الهامة والملموسة بالنسبة للطالب.

وأشارت النتائج أيضاً إلى حصول الجوانب الخدمية على أقل النسب في مقياس اتجاه الطلاب نحو الدراسة، وربما يرجع ذلك إلى:

١. حداثة السنة التحضيرية بجامعة شقراء ،

٢. عدم تخصيص مكان موحد لدراسة السنة التحضيرية، فالطلاب يدرسون في ٩ مواقع دراسية، ولا شك أن تلك الواقع تتفاوت في مستوى التجهيزات المادية من أثاث، وانترنت،

مواقف للسيارات، وهو ما انعكس على اتجاهات الطلاب.

٣. غياب دور الإرشاد الأكاديمي في السنة التحضيرية، وقلة وعي الطلاب بدور المرشد الأكاديمي في المرحلة الجامعية. نقص توافر الجوانب الخدمية الخاصة بالإنترنت بالمبني.

٤. اهتمام العمادة بالجوانب الخدمية الخاصة بالأنشطة الطلابية في العمادة بنسبة تتراوح من ٦٥,٦٪ إلى ٧٠,٦٪ .

ثانياً، الفروق في اتجاهات بين الذكور والإناث نحو الدراسة الجامعية ،

أشارت النتائج إلى أن متوسطات درجات الذكور أعلى من الإناث في الاتجاه نحو الدراسة الجامعية، حيث حصل الذكور على ١٢٢،٨ في مقابل ١٢٨,٨ للإناث، وطبيعة الإطار الثقافي السائد في المجتمع، والأدوار الاجتماعية الملقاة على عائق الذكور والتي تتطلب منه بذل المزيد من الجهد في دراسته الجامعية للحصول على وظيفة اجتماعية تمكنه من أداء دوره الاجتماعي بنجاح.

١. ارتفاع مستوى الدافعية الداخلية للإنجاز لدى الذكور مقارنة بالإناث، حيث تشير دراسة (Keer, 1997) إلى أن الاتجاه الإيجابي لدى الذكور نحو الدراسة الجامعية يسير جنباً إلى جنب مع طموحات العمل المستقبلية، ومحاولة الوصول إلى وظائف ومناصب أكاديمية عالية.

ثالثاً: الفروق في الاتجاهات بين طلاب مسار العلوم الطبية والصيدلة، ومسار العلوم العامة والهندسة نحو الدراسة الجامعية :

أشارت النتائج إلى أن متطلبات درجات طلاب مسار العلوم الطبية والصيدلة في الاتجاه نحو الدراسة الجامعية، أعلى من طلاب مسار العلوم العامة والهندسة حيث حصل مسار العلوم الطبية والصيدلة على ١٤٣،٤٩، مقابل ٩٧،١٢٤ لطلاب مسار العلوم العامة والهندسة وهو ما قد يرجع إلى:

١. حصول طلاب مسار العلوم الطبية والصيدلة في المرحلة الثانوية على معدلات أعلى من أقرانهم بمسار العلوم العامة والهندسة حيث يتطلب الدخول للكليات الصحية والصيدلية حصول الطالب على معدلات أعلى حتى يلتحق بالكلية التي يرغبتها.

٢. نطاق الاختيار لطلاب مسار العلوم الطبية والصيدلة من حيث الكليات أقل من طلاب مسار العلوم العامة والهندسة، وهو ما يزيد من مستوى الدافعية للإنجاز، ومن ثم الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة الجامعية.

رابعاً: الفروق في الاتجاهات وفقاً لمحل الدراسة (شقراء - ضرماء - القويغية - المزاحمية - حريملاع - ثادق والمحمل - ساجر - الدوادمي - عفيف) :

من خلال استقراء النتائج يمكننا ترتيب اتجاهات الطلاب وفقاً لمحل الدراسة كالتالي: محافظة عفيف بمتوسط ٦،١٣٩، ومحافظة ثادق والمحمل بمتوسط ٢،١٣٢، ومحافظة القويغة بمتوسط ٥،١٢٠، ومحافظة شقراء بمتوسط ٢،١٢٠، ومركز ساجر بمتوسط ٦،١٢٩، ومحافظة الدوادمي بمتوسط ١،١٢٩، ومحافظة المزاحمية بمتوسط ٣،١٢٦، ومحافظة حريملاع بمتوسط ٢،١٢١، ومحافظة ضرماء في المرتبة الأخيرة بمتوسط ٥،١١٩.

التوصيات والمقترنات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات كالأتي:

١. التوجه نحو إعداد مبني خاص بالسنة التحضيرية بدلاً من الوضع القائم على إلحاق الدراسة بكليات متفرقة؛ حيث إن تجمع الطلاب في كيان تعليمي مستقل يعمل على خلق

- فرصة مناسبة للتفاعل الطلابي وتبادل الخبرات وتنمية عمق اتجاهات الطالب بالدراسة في السنة التحضيرية، وهو الأمر الذي يصعب تحقيقه في ظل انتماء الطالب للدراسة بالتحضيرية نظامياً دون أن يكون مرتبطاً من الناحية المؤسسية كما هو الحال حاليًا.
٢. ضرورة الاهتمام بخدمات الإرشاد الأكاديمي للطلاب في شتى مواقع السنة التحضيرية بجامعة شقراء، ووضع برامج إرشادية تتلائم مع احتياجات الطلاب، وتفعيل دور المرشدين الأكاديميين، بشكل يتيح للطالب استشارة المرشد الأكاديمي بسهولة ويسر. وتفعيل التواصل الإلكتروني داخل عمادة السنة التحضيرية، بين المسؤولين والطلاب، بما يتبع إمكانية التواصل مع أكبر عدد ممكن من الطلاب في وقت أقل، والإجابة على تساؤلاتهم.
 ٣. ضرورة إضافة مقررات أكاديمية لبرنامج السنة التحضيرية بجامعة شقراء تهدف إلى تنمية مهارات الطالب الشخصية والاجتماعية، حيث تفتقر المقررات الدراسية التي تدرس بعمادة السنة التحضيرية إلى مقررات تنمية مهارات الاتصال والتفكير والحياة الجامعية، وتركز فقط المواد التي تدرس على الناحية الأكاديمية.
 ٤. عقد دورات تدريبية تهدف لتدريب الطلاب والطالبات على كيفية تعديل اتجاهاتهم السلبية تجاه الدراسة الأكademie.
 ٥. ضرورة إنشاء لجان تربوية خاصة في عمادة السنة التحضيرية، الهدف من ورائها الوقوف على المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلاب ذوي التحصيل الدراسي الضعيف في المواد الدراسية بشكل عام؛ وذلك ليتسنى معالجة مثل هذه المشكلات بفية الوصول إلى النتائج الأكاديمية المنشودة.
 ٦. إجراء مزيداً من البحوث في مناطق مختلفة لمعرفة المزيد عن الاتجاهات نحو الدراسة الجامعية، ومن ثم الوصول إلى صورة عامة عن اتجاهات المجتمع نحو الدراسة الجامعية.

المراجع:

- إبراهيم، عبد الله، وزيдан، الشناوي (١٩٩٢). علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لطلبة كلية التربية. جامعة الزقازيق.
رسالة التربية وعلم النفس. ١٤١.٣ - ١٦٧.
- أبو العباس، أحمد (١٩٩٢). الرياضيات أهدافها وطرق تدرسيتها. القاهرة: دار النهضة العربية.
- بهلو، إبراهيم (٢٠٠٢). فاعلية استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني في كل من التحصيل النحووي واستبقاء المعلومات والاتجاه نحو المادة النحووية لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة، مصر، ٢، ٦٤-٣.

توفيق، ردينة (٢٠٠٨). الاتجاه نحو التعليم لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من الريف والحضر (دراسة مقارنة). رسالة ماجستير غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

توق، محى الدين، وقطامي، يوسف، وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٣). أسس علم النفس التربوي. عمان: دار الفكر.

حجازي، حجازي (٢٠٠١). فعالية استراتيجية التعلم التعاوني لتدريس العلوم في تنمية بعض عمليات العلم والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية بالرقة، ٢٥٥-١٩٧، ٣٩.

الحديفي، خالد (٢٠٠٧). أثر استخدام التعلم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٢٠(٢)، ١١٢-١٣٨.

خالد، زينب (٢٠٠٢). أثر استخدام برنامج تعليمي بالكمبيوتر في تدريس الهندسة لتنمية التفكير الإبتكاري والنقد والتحصيل والتكتوين والاتجاه نحو استخدام الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٨١(١)، ١-٢٠.

الحضر، عثمان (١٩٩٠). التنبؤ بالمعدل التراكمي العام لطلبة كلية التجارة بجامعة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة هل. إنجلترا.

الحضر، عثمان (١٩٩٦). العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي لطلبة علم النفس بجامعة الكويت. المجلة التربوية، ٤٠(١٠)، ١٤١-١٦٩.

الديب، محمد (١٩٩٠). دراسة لاتجاهات نحو التخصص في اللغة العربية لدى طلاب وطالبات كليات المعلمين بسلطنة عمان. مجلة علم النفس، القاهرة، ١٦(٤)، ١٧٨-١٦٢.

راجح، أحمد (١٩٩٦). علم النفس (ط١). القاهرة: المكتب المصري الحديث.

زهران، حامد (١٩٩٧). علم النفس الاجتماعي (ط٢). القاهرة: عالم الكتب.

زيدان، محمد (١٩٨٤). الدوافع والانفعالات. عكاظ: الرياض.

السلولى، مسفر، وإبراهيم، إبراهيم (٢٠٠٩). اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود وعلاقتها بإنجازاتهم الأكademية. مجلة كلية التربية ببورسعيد، يونيـو، ٤٩٨-٤٢٥.

عبد الحميد، عبد الناصر (٢٠٠١). برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية أساليب التفكير والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراة ، غير منشورة، كلية التربية بشبين الكوم، جامعة المنوفية.

العجمي، مها (٢٠٠٥). علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدارسي في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالأحساء». مجلة رسالة الخليج العربي، ٤٠(٨٩)، ٢٠٤-٢٣٠.

عسلية، محمد، وجودة ، آمال (٢٠٠٦). ”اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى نحو دراسة علم النفس ، مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس. العدد الثلاثون، الجزء الثاني.

علاوي، محمد (١٩٩٢). علم التدريب الرياضي . ط ١٢، الإسكندرية: دار المعارف . الفالح، ناصر (٢٠٠٤). «أثر استخدام أفلام الفيديو في تدريس العلوم على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة الرياض ». مجلة جامعة الملك خالد. (٤)، ٨١-١١١.

القيسي، تيسير (٢٠٠٥). ”علاقة الممارسات التدريسية لملئمي الرياضيات بتحصيل طلبة الصف العاشر واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات بمنطقة الطفليه. مجلة كلية التربية بالنصرة. (٥٩)، سبتمبر، ٩٥-١١٠.

المخزومي،أمل (١٩٩٥) . دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات. رسالة الخليج العربي. (٥٣)، السنة الخامسة عشرة، ٤٦-١٥.

المعروف، سعاد (٢٠١٠). اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين في ضوء أنماط الغداراة الصحفية السائدة(دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويات مدينة دمشق الرسمية والخاصة). مجلة جامعة دمشق. (٢-١)، ٧٣٩-٧٧١.

المعروف، سعاد، وناصر، يونس (٢٠١٠) . اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين في ضوء أنماط الإدارة الصحفية السائدة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويات مدينة دمشق الرسمية والخاصة). مجلة جامعة دمشق. (٢+١)، ٧٣٩-٧٧١.

النذير، محمد، وخشان، خالد (٢٠٠٩) . اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو استعمال الموقع الإلكتروني (ماث زون) McGraw HillMatcahzone أثناء تعلمهم مقرر الرياضيات. المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الرياض، المملكة العربية السعودية.

النصار، صالح (٢٠٠٥) . المراكز الأكademية في الجامعات العربية ودورها في تنمية مهارات الطلاب الدراسية. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر: استشراف مستقبل التعليم العالي، والتعليم العام، والتعليم التقني، شرم الشيخ، القاهرة، ٢١: ٢١ إبريل.

الهادي، فاطمة (٢٠١٠) . أثر العوامل الاجتماعية على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية عمان الجامعية للعلوم الإدارية والمالية / جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة الثقافة والتنمية. (٣٦)، ٢١١-١٧٨.

Barbe, B. & Renzulil, S. (1975). *Psychology and education of the gifted.* (2nd ed.). N.Y: Irvington Publisher.

Chinwe,N. (2006). Effects of two teaching methods on the achievement in and attitude to biology of students of different levels of scientific literacy. *International Journal of Educational Research*, 45(3),216-229.

- Comber, C.; Colley, A.; Hargreaves, D. & Dorn, L. (1997). The effects of age, gender and computer experience upon computer attitudes. *Educational Research*, 39(2), 51-66.
- Fahey, I. ; Roth, J.)2005(. Study habits & effective learning. *Journal of Educational Research*, 12(8), 28-32.
- Hsiu-J.; Clyde A. (1997). *Different attitudes among non English major efl students*. Retrieved from: <http://www.cyut.edu.tw/~warden>.
- Kaniuka, S. (2010). Reading achievement, attitude toward reading, and reading self-esteem of historically low achieving students. *Journal of Instructional Psychology*, 37(2) 184-188.
- Mahnaz, N. (2011). EFL teacher socio –affective strategy use in relation to student academic achievement. *International Journal of Academic Research*. 3(3) 746-750
- Marsh, A.; McCaffrey, F. & Phi D. (2011). What are achievement gains worth - to teachers?. *American Educator*, 93(4) 52-56.
- Prawat,S. (1999). Attitudinal differences between students in general mathematics and algebra class. *Journal of Education Research*, 76(4), 215-220.
- Shaqra university (2012). Available. Retrieved from: <http://su.edu.sa/index.cfm?do=cms.catarticle&categoryid=2>.
- Steve ,G.; Virginia B. & Weihua, F. (2007). The structural relationship between Writing Attitude and Writing Achievement in first and third grade Students. *Contemporary Educational Psychology*, 32(3),187-210.
- Willoughby, T. ; Kupersmidt, B. & Voegler-Lee,, E. (2012). Is preschool executive function causally related to academic achievement?. *Child Neuropsychology*, 18 (1)79-91.